14 - نصر على الوجوه المذكورة وقرىء نصرا وفتحا قريبا على الاختصاص أو على المصدر أى تنصرون نصرا ويفتح لكم فتحا أو على البدلية من أخرى على تقدير نصبها أى يعطكم نعمة أخرى نصرا وفتحا وبشر المؤمنين عطف على محذوف مثل قل يأيها الذين وبشر أو على تؤمنون فإنه في معنى آمنوا كأنه قيل آمنوا وجاهدوا أيها المؤمنون وبشرهم يأيها الرسول بما وعدتهم على ذلك عاجلا وآجلا يأيها الذين آمنوا كونوا أنصار ا وقرىء أنصار ا بلا إضافة لأن المعنى كونوا بعض أنصار ا وقرىء كونوا أنتم أنصار ا كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصارى الى ا أى من جندى متوجها الى ا كما يقتضه قوله تعالى قال الحواريون نحن أنصار ا والإضافة الأولى أضافة أحد المتشاركين الى الآخر لما بينهما من الاختصاص والثانية إضافة الفاعل الى المفعول والتشبيه باعتبار المعنى أى كونوا أنصار ا كما كان الحواريون أنصاره حين قال لهم عيسى من أنصارى الى ا أو قل لهم كونوا كما قال عيسى للحواريين والحواريون أصفياؤه وهم أول من آمن به وكانوا إثنى عشر رجلا فآمنت طائفة من بنى إسرائل أى بعيسى وطاعوه فيما أمرهم من نصرة الدين وكفرت طائفة أخرى به وقاتلوهم فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم أى قويناهم بالحجة أو بالسيف وذلك بعد رفع عيسى عليه السلام فأصبحوا ظاهرين غالبين عن النبي A من قرأ سورة الصف كان عيسى مصليا عليه مستغفرا له مادام في الدنيا وهو يوم القيامة رفيقه